

## (٢) شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب شرح الشيخ د.

### محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ذكرنا في الدرس الماضي انه ان القرآن اكثره في بيان الاصل الاول وهو اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - [00:00:02](#)

وذكرنا ان القرآن يدل بصور شتى على هذا الاصل العظيم. فما ادرى كتبتم ما كلفناكم به طيب كل واحد منكم يذكر ما كتب واللي يذكره اخوه يشطب عليه يعني كل واحد منكم يشوف اللي عنده اذا نفس الشيء يشطب عليه - [00:00:21](#)

بسم الله لان الدرس اذا ما كان مع المذكرة ما يصلح نعم الوجه الاول ذكر الربوبية والزامهم باللهوية قوله عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو فأنى تنفقون - [00:00:42](#)

احسنت طيب اه اللي وراك نفسه ها الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من الاثنين ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون - [00:01:03](#)

مش وجه الشاهد ان الله عز وجل فوق السماوات والارض ذكر خلق السماوات والارض فالزمهم فاللهوية فاعبدوا الله ربكم فاعبدوه فاعبدوه نفس طيب يا ايها الناس نعم وانتم طيب - [00:01:27](#)

شيخ بسم الله الرحمن الرحيم ايوه هو الله الخالق البالغ المصور وله الاسماء الحسنی يسدده ما في السماوات والارض له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم جميل. قال تعالى - [00:02:04](#)

مريم رب السماوات والارض فاعبده واصطبر لعبادك. احسنت. رب السماوات والارض فاعبدوا واصطبر احسنت اه انا اذكر دائم مثال الطالب الجامعية فمرة قلت لهم احنا عندنا الشبابيك عاليمين وعلى اليسار - [00:02:23](#)

قلت لهم ليش ما تسكونوا الشبابيك هندي علشان ان تشيل انتباهم كله للدرس ما تطالعوني للرايح واللي جاي وانتوا عندكم فلوس وعنكم امكانية اذا ما عندكم تسونون قطية قالوا ما يصير - [00:02:47](#)

قلت لهم ليش ما يصير؟ قالوا هذا مو ملك لنا عشان نتصرف فيه هذه هي القاعدة ان الملك لله فاما دام الملك لله عز وجل فالعبادة له سبحانه وتعالى لابد ان نتصور المسائل التصور ايش؟ تطبيقي تصور تطبيقي - [00:03:06](#)

هذه الایات اللي ذكرتوها كلها هي من هذا الجانب خلقه لله الملك لله الرزق لله التنبير لله اذا العبادة لله نبدأ اليوم نتكلم عن الاصل الثاني. امر الله بالاجتماع في الدين - [00:03:24](#)

ونهى عن التفرق فيه وبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا المقصد الاجتماع له صورتان اجتماع ديني واجتماع دنيوي الاجتماع الديني سببه امران - [00:03:41](#)

الاخلاص لله تبارك وتعالى في العبادة وهذا توحيد المقصد ووحدة المقصد ووحدة القلوب في التوجه والمجتمع في الصورة الظاهرة للعمل الاجتماع في الصورة الظاهرة للعمل وبما انكم انت عساكر هذا البلد - [00:04:11](#)

اظن واستيقن ان اسمي اعلى هدف من اهدافكم حماية هذا البلد تأملوا معي الان ان اعظم هدف يجمعكم العساكر الجن داخلية حرس اعظم هدف يجمعهم حفاظ على امن البلد طيب هذا وحده لا يكفي لذلك ننظر نجد ان هناك شيء اسمه - [00:04:42](#)

الصورة الجماعية الموحدة ليش العساكر كلهم في البرية لهم لبس واحد؟ البرية لهم لبس واحد. في الجوية لهم لبس واحد. في

الحرس لهم لبس واحد. داخلينهم لبس واحد لأن الصورة الجماعية الظاهرة الموحدة دليل على القوة - 00:05:11

ولذلك الله عز وجل جعل لنا اصلاً نجتمع عليه ديناً وهو توحيد المقاصد الاخلاص لله عز وجل وفي العمل على هيئة وعمل وصورة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الموضوع مثلاً - 00:05:32

لو ان انسان نظر للوظوء يقول هي وظوء غسلت ايدي قبل ولا رجلي قبل ولا الصلاة صلاة ركوع قبل ولا السجود قبل لكن الله ما يقبل 00:05:50 ليس طيب هي نفس الاركان قيام ركوع وسجود واحد قال سجود ركوع قيام يقول الله ما يقبل -

لان هذه امور لاحظوا هذه لا ننسى الامور العملية التي يسميها بعض الناس بالفقه الامور العملية من اعظم الاسباب المؤدية الى الكلمة لذلك نصل في معاً نجتمع في مكان العبادة مع - 00:06:10

الجمعة اهل القرية الواحدة يجتمعون في مكان واحد فإذا النص الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه. اصل الاجتماع الديني اخلاص العبادة لله وهو مؤكد للمعنى الاصل الاول - 00:06:32

والمتابعة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو ينفي البدع اه امر الله باجتماعه في الدين وهذا لا يتم الا بالتوجه. لا يتم الا بالاتباع ونهى عن التفرق فيه ها تأمل كلمة فيه - 00:06:49

في شيء اسمه تفرق عنه وفي تفرق فيه ما الفرق بين التفرق عنه والتفرق فيه؟ ساضرب لكم مثال يقول الله عز وجل كانهم حمر مستنفدة فرت من قسوة الحمر الوحشية لما تشوف الاسد الاسد يكون مختبئ - 00:07:12

فجأة اذا ظهر الحمر الوحشية تتناثر فهذا يقال عنه تفرق فيه فاشبه ما يكون في الصورة العملية الظاهرة ما تراه انت من اكل السباع اه فريستها - 00:07:33

وهم يتفرقون في الاكل فهذا يأكل من الكتف وهذا يأكل من الرأس وهذا فهم يتفرقون فيه ولا يجتمعون على هيئة معينة فهنا التفرق عن الدين تركه وهذا لا يتصور من اهل الدين - 00:07:55

لذلك لما تنظر الى اهل الافتراق في الدين لا تجد ان من مقاصدهم ترك الدين ابداً ليش؟ نيتهم ترك الدين. نيتهم تبعد ولا ما انت معي؟  
نعم. يعني يعني الحين لما يجي انسان ويقول الفرق الاسلامية التي تفرق في دين الله نياتهم سيئة؟ الجواب لا - 00:08:13

ليست كل امنياتهم سيئة بل غالبيتهم نياتهم ليست سيئة. نعم نحن نستيقن ان هناك شيء اسمه الزنادقة الذين اه يعني ارادوا هدم الدين موجودين لكن يعدون على رؤوس الاصابع فاذا التفرق فيه - 00:08:36

اننا نختلف في الایة الواحدة هذا يقول لا كذا وهذا يقول لا كذا يطلب الامام فيبين الله هذا تأصيلاً اخلاص العبادة لله متبايعة للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تختلفوا في دين الله - 00:08:57

طيب قد يقول قال كيف ما نختلف في دين الله عز وجل؟ الاختلاف كما يقال سنة الحياة يقول الاختلاف لا يجوز في الدين المقصود به هنا في الدين يعني في الاعتقاد - 00:09:17

لا يجوز الاختلاف في الدين يعني في الاعتقاد. اما اسبابه وسائله هذا يمكن نختلف فيه. ساضرب لكم مثال الان هل تجد فقيه من فقهاء الائمة الاربعة او التسعة او الثانية عشر او الخامسة عشر كل الفقهاء هؤلاء هل تجد احد منهم يقول - 00:09:36

ان الاخلاص لله ليس شرطاً في الصلاة ما يمكنها؟ ما يمكن يختلفوا فيها لماذا؟ لأن هذا دين لاحظ الان هل تجد احد منهم يختلف في ان القيام قبل الركوع؟ لا. ما يمكن. لأن هذا دين - 00:10:00

لكن ما الذي يختلفون؟ تجد ان مثلاً يختلفون الفاتحة ركن ولا ليس؟ ركن. يقرأ خلف الامام او لا يقرأ خلف الامام بل معهم لا يختلفون ان هذه عبادة تؤدى لله على الهيئة المعينة اختلفوا في كيفية في كيفية الاصباب - 00:10:21

لاداء هذه العبادة هم لا يختلفون الوظوء عبادة لكن اختلفوا هل هذا الوضوء يعني لابد فيها من نية او لا اذا لابد ان نتبه ان التفرق في الدين - 00:10:41

هذا شيء معناه التفرق في التبعد لله عز وجل لا يختلف العلماء فيه ان العبادة حق الله اذا الاختلاف سنة الحياة ايش معنى؟ معناه ان هناك اشياء مجمع عليها لا يمكن ان يختلف الناس فيها - 00:11:01

ما دام هناك اشياء مجمع عليها هل لنا نحن ان نختلف لا يمكن لان الاختلاف بعد الاجتماع او بعد الاجتماع شذوذ والشذوذ حقه ان يرد اذا نحن امرنا الله امرنا بالاجتماع في الدين ونبيه صلى الله عليه وسلم من بالاجتماع في الدين - [00:11:18](#)

ونهانا عن التفرق فيه فالمسائل التي اجمع عليها العلماء ما يمكن نختلف فيه اجمع العلماء على هذا مسائل الاعتقاد مسائل اجتماعية اصول العبادات مسائل اجتماعية وترى انا اقول لكم كلمة - [00:11:46](#)

ان بعض الناس يظن اكثر مسائل الفقه خلافية هذا غير صحيح ترى هذا اخذنا مثلا الصلاة لم يختلفوا في ركبة القيام لم يختلفوا في ركبة الركوع لم يختلفوا في ركبة السجود - [00:12:05](#)

ولا لا طيب اذا اكرها اختلافية اذا الامر التي تؤدي الى الاجتماع الصور العملية مسائل اجتماعية محمد اختلف في اركان الاسلام من اختلف في اركان الاسلام ما هو مسلم ترى - [00:12:21](#)

من يختلف في اركان الایمان هو مؤمن ونهى عن التفرق فيه. انتبه الان التفرق المقصود به التفرق فيما هو من اصول العبادات فيما هو من اصول الدين - [00:12:42](#)

يقول الامام في بين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام جامو عمي العوام جمع عامي. عامي ما معنى العامي؟ قال العلماء العامي هو بمعنى العامي هو بمعنى العامي وهو الذي - [00:12:57](#)

لا يفهم هو الذي لا يفهم مدلولات الكتاب والسنة يفهم ان القرآن والسنة شيء لكن لا يفهم المدلولات يعني يمكن يفهم المنطوق لكن لا يفهم المفهوم يمكن يفهم المطابقة ما يفهم المقتضى - [00:13:26](#)

ما يفهم التظمن هذا هو العامي العامي يفهم ان الله امرنا بالاجتماع في الدين ونهانا عن التفرق ونهانا ان تكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا هذا شيء من المسلمات والقرآن مسطور ومحبوب فيه هذا الكلام - [00:13:49](#)

قال وذكر انه اي ذكر الله انه جل في علاه امر المسلمين بالاجتماع في الدين وذكر اي الله تبارك وتعالى انه الضمير هنا انه ليس راجع الى الله. هذا يسمى ضمير الشأن - [00:14:17](#)

وذكر الله ان الشأن امر المسلمين بالاجتماع في الدين او وذكر ان انه بدون ما تقدير امر المسلمين بالاجتماع في الدين اذا قلنا الله ذكر ان الشأن هو امر المسلمين بالاجتماع في الدين وهذا منصوص في الكتاب والسنة - [00:14:35](#)

ونهانا عن التفرق فيه يعني الاول امر الله بالاجتماع في الدين. ونهى عن التفرق فيه هنا امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن اذا هذا امر خاص وذاك امر عام - [00:14:59](#)

شو الفرق امر الله باجتماعه في الدين عموم الخلق يجب عليهم ان يجتمعوا في الدين ما يصير هذا يعبد بوذا وهذا يعبد الصليب لا لا هذا ما يجوز الخلق كلهم يجب ان يكونوا في بوتقة واحدة في العبادة - [00:15:18](#)

عبادة الله ويتبعوا الانبياء كل في زمانهنبي ونحن في زماننا نبينا محمد صلى الله ولكن هنا امر خاص الله امر المسلمين امرا خاص صنف من اجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. فالاول امر - [00:15:36](#)

شرعى شرعى والكون لم يقع والثانى امر شرعى والكون قد يقع وقد لا يقع قال ويزيده وضوها ما وردت به السنة من العجب العجب في ذلك لو اخذنا القرآن كله - [00:15:56](#)

اول الفاتحة التي نحن هذه السورة العظيمة التي نكررها في اليوم اكثر من اربعين مرة لو حافظنا على الفرائض والنواوف وقيام الليل اربعين مرة سبع والعشر الفرق احدى عشر قيام الليل وثنتي عشر ركعة - [00:16:14](#)

السفن الرواتب المجموع اربعين ولا لا طيب لو تأملنا فيها لماذا فيها اهدا الصراط المستقيم المسلم في قلبه يحمل هم الامة هم الفرض هم الجماع اما الاجتماع اهدا - [00:16:39](#)

الصراط المستقيم ايak اعبد ولا ايak نعبد شفتو شلون الصورة الجمعية هذه تسمى لاحظ الان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذه اخبار بعدين ايak نعبد صورة جمعية واياك نستعين بالصورة الجمعية اهدا صورة جمعية - [00:17:00](#)

فاذما لو اخذنا فقط الفاتحة دلنا ذلك على وجوب الاجتماع ما يجوز للنساء ان يكون يعني باصطلاحنا حنا اليوم انانية لو اخذنا مثلا

كتاب في صحيح البخاري وليتكم ان شاء الله تقرأونه في اخر صحيح البخاري هناك كتب - [00:17:27](#)

متعلقة بالتوحيد ومنها كتاب وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة كتاب وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة تجد فيه احاديث يأمرنا فيه فيها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بوجوب الاجتماع في دين الله تبارك - [00:17:52](#)

اذا الاجتماع الاول اجتماع الدين. الاجتماع الثاني اجتماع الدنيوي الاجتماع الدنيوي سيأتي معنا في اصل مستقل وهو السمع والطاعة لولاة الامر الاجتماع الدينى له مصادر. ما مصادر الاجتماع الدينى ؟ الكتاب والسنة - [00:18:13](#)

اذا لاحظوا الان الاجتماع الدينى له امر قلبي وهو اخلاص العبادة لله. له امر عملي وهو ان نجعل اعمالنا وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. له مصدر ما هو المصدر - [00:18:31](#)

المصدر هو الكتاب والسنة. له شعار ما شعاره لا الله الا الله؟ الله اكبر له غاية ما غايتها غاية هذا الاجتماع هو اظهار قوة المسلمين وتألفهم وتكاتفهم ليصلوا الى جنة عرضها السماوات والارض - [00:18:46](#)

يقول ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار امر الامر بالاجتماع في الدين لا يقول الا زنديق او مجزوم شيء عجيب - [00:19:12](#)

من العجائب والعجبات جمة اني في سنة ستة وثمانين كنت في باكستان فذكرت للشخص مثلا قلت هذا عليه الاجماع قال الذي يحكي الذي يحكي الاجماع ما يعرف العلم ما في شيء اسمه اجماع - [00:19:29](#)

كل المسائل مختلف فيه هذه هي المصيبة العظيمة التي وقع ما هو عند العوام العوام يدركون كما قال الامام ان الاجتماع في الدين وان اجتماع المسلمين في الدين وان بعد عن التفرق امر محظوظ امر - [00:19:47](#)

مقضي لا نقاش فيه لذلك تجد في قلوب العوام شناعة على طلاب العلم ليش يختلفون صح ولا لا؟ ليش الشناعة هذي موجودة؟ مصدر واحد لانهم يحقون مصدر الكتاب والسنة ليش يختلفون - [00:20:08](#)

هذا واضح لكن مع الاسف تجد من ينتسب الى العلم يجد ان القوقة ها؟ اثنين مع بعض فاتحين ديوانية عشرة مع بعض فاتحين ديوانية وليتهم بس فاتحين ديوانيين وساكتين يظمون الثانيين - [00:20:25](#)

ها مو بس لا خل هذا في اصحاب المنهج الواحد امر مستغرب يعني لما يجي انسان يقول لك انا مصدر الكتاب والسنة انا شعار دعوتي الاخلاص لله والمتتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:41](#)

بعدين تتفاجأ انه يعملون احزاب جماعات ليش هذا دليل انا ما فهمنا هذا الاصل العظيم وهو الاجتماع في الدين ما فهمنا الان اسئلتك سؤال لو بحثنا في كل الكتب هل تجدون من الاصول العظيمة في دين الله الموجودة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. المنصوص عليه في كلام العلماء - [00:21:00](#)

هل تجدون انهم يقولون ان الاجتماع في الدين والتفرق فيها مررورهم؟ مستحيل بل تجدون عكسه لكن يجد نجد من المسلمين من ليش عليه الشيطان فجعل الطعن واللمز والهمزة هو اصل عنده - [00:21:29](#)

والاجتماع في دين الله حتى سمعت باذني من يقول؟ والله بكيفهم يجتمعون ولا ما يجتمعون؟ انا الواجب علي اني احذر الناس. سبحان الله تركت اصلا عظيما وهو من مقاصد الشريعة - [00:21:51](#)

ترى الانسان الذي لا يدرك مقاصد الشريعة ما يعرف يدعو الى الله عز وجل انت امام في المسجد اذا ما عرفت مقاصد الشريعة ما تعرف كيف تجمع كلمة المسلم. من اعظم مقاصد الشريعة بعد التوحيد والمتتابعة اجتماع الكلمة - [00:22:06](#)

هو الامر الثاني هذا منصوص بالقرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم شوف لاحظ اتقوا الله حق تقاته جاء في بعض التفاسير اخلصوا لله العباد - [00:22:23](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون منقادون للنبي صلى الله عليه وسلم واعتصموا بحبل مباشرة ولا لا؟ نعم. اذا الاصل الاول الاخلاص الاصل الثاني متتابعة. الاصل الثالث الاية التسعة واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:22:40](#)

ولا تفرقوا الله جل وعلا ذكر لنا قصص الاولين. ليش وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم. وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم البيانات

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:22:54

ليش الله يذكر لنا هذا حتى نحن من هذه الصفة العظيمة صار الامر للافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه العلم والفقه ان نحن نعرف ان العالم الفلاني خالف العالم الفلاني صار هذا هو - 00:23:14

المقصد العظيم خلاص انت تختلف وانت تختلف وكل واحد يسلك مسلك وينتج معه صار الامر بالاجتماع في الدين لا يقول الا الزنديق او مجنون يقول اه مولاهم يقول مولانا انا اقول مولاهم ايه - 00:23:32

يقول مولاهم جلال الدين الرومي وهذا من اه حلوليين القرن السادس الهجري وهو اصله تبريزی من من من ترمذ من اوزبکستان ثم جاء وسكن الى بلاد اه تركيا في قونيا - 00:23:53

ولذلك يسمونه الجراد الرومي القوني هذا يقول في احد مجالسه كما نقل عنه احد تلامذته قال فاذن المؤذن شوفوا الان شناعة الاقوال قال فقلت له مولاي قد اذن المؤذن اما نتوقف عن هذا الرقص - 00:24:12

طبعا هم يتبعدون الله بالرقص قال فقال لي كلمة قبيحة ما اريد اذكرها يسب مربيده يعني سوء ادب حتى ما عنده ادب يقول له فنحن في حضرة الله تزيد ان تخرجنا الى حضرة المسجد - 00:24:37

يقول فسكت هذا تلميذي ينقل وهو يعني مسجل لشيخه ومعظم له ومستانس يقول فلما شوف الان هالكلام قال فسمعنا صوت الناقوس يضرب سمعت سمعنا صوت الناقوس يضرب يعني صوت كنيسة - 00:24:54

قال فقلت له فداك نفسى يا مولاي اترى هؤلاء اترى هؤلاء على خير قال فقل ان الطرق كلها تؤدي الى الله وان الاجتماع زنقة والتفرق دين شوف نص الكي يا اخوان - 00:25:16

هذه مصيبة ان يصل من ينتسب الى الاسلام وينتسب الى العلم ويظن ان اجتماع دعوة الناس الى اجتماع الكلمة هذا امر غير محمود وسمعنا بعض من ينتسب الى الدعوة المباركة - 00:25:40

دعوة الكتاب والسنة سمعنا منهم من يتفوه بعبارات لا يجوز ان يتفوه بها المبتدئون في طلب العلم. يقولون احنا ما لنا علاقة بالناس يجتمعون ولا ما يجتمعون علينا بس ان نحذر الناس هذا الكلام من ي قوله من اهل العلم - 00:25:59

يا اخوان هذه قضية عظيمة اصل من اصول الدين الاجتماع في الدين ولو الاجتماع في الدين لما كان اسلام ولا مسلمين لذهب الاسلام ذهب المسلمين باي شيء ابقى الله الاسلام - 00:26:18

باي شيء عز الله الاسلام باي شيء يذل الله به اداء الاسلام الا باجتماع لذلك ينبغي ننظر للقرآن الكريم نجد كما قال الامام لاحظ الطرق المؤدية الى هذا الاصل الطريقة الاولى امر الله بالاجتماع في الدين عموما هذا واحد - 00:26:33

حطوا عليها رقم واحد هذا تجدونه في القرآن كثير. امر الله بالاجتماع في الدين هذا واحد ثانيا نهي الله عن التفرق فيه عموما هذا رقم اثنين ثالثا نهي الله ايانا من مشابهة المفرقين او المتفرقين - 00:26:57

رابعا اخبار الله لنا بان الذين تفرقوا هلكوا رابعا اخبار الله ايانا بان الذين تفرقوا هلكوا خامسا امر الله لنا على الخصوص بالاجتماع في الدين امر الله للمسلمين هذا يعني الاسلوب الخامس من الاساليب الموجودة في القرآن امر الله المسلمين الاجتماع في الدين خط عليه رقم خمسة - 00:27:25

رقم ستة نهي الله المسلمين عن التفرق في دين الله تعالى هذه ستة امور على شاكلتها نفس الستة امور موجودة وبين في السنة النبوية. اذا لاحظوا ستة وستة عندنا اتنعشر - 00:28:00

يعني عنصر تحت هذا الاصل العظيم ولو ضيق الوقت لذكرا امثلة لكل اصل من هذه الاصول يأتي انسان ويقول طيب اصل الدين ما مختلف فيه ما في مشكلة. طيب فروعه - 00:28:19

يقول الامام ثم صار الامر للافتراق في الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين نقول لا حتى الفروع الاصل فيه ان لا مختلف اضرب لكم مثال الان لما يأتي انسان وينظر - 00:28:37

الى دخلي اللحية هذه المسألة الان او غسل اليدين قبل الوضوء لغير المستيقظ من النوم من نوم الليل هذه المسألة معلوم انها من

سنن الوضوء قد يقول بعض الفقهاء بالوجوب - 00:28:59

هل يجوز انتبه الان حينما يتوجه عندي القول بالوجوب ان تبني على من يقول استحباب الجواب لا ليش؟ عندنا قاعدة هذه القاعدة  
ها قاعدة شرعية لها؟ هذه القاعدة الشرعية ما هي - 00:29:22

ان ما اختلف فيه السلف يسونا ان نختلف فيه ما لم يختلف فيه السلف حتى في الفروع ليس لنا ان نختلف فيه واضح يا شباب؟  
واضح يعني ايش القاعدة في ضبط الفروع - 00:29:43

القاعدة في ظبط الفروع ما اختلف فيه السلف يسونا لنا الاختلاف فيه يعني مثلا من الصحابة من كان يرى انه لا يتمتع في شهر  
الحج وانما يفرد ومن الصحابة كابن عباس من يرى التمتع اولى - 00:29:58

اذا يمكن واحد يجي يقول انا ارى رأي عمر ممكن واحد يجي يقول انا رأي ابن عباس ولا يشنع بعضا على بغض لما مسألة خلافية في  
زمن السلف اذا المسائل الفرعية كيف نضبطها؟ ننظر الى حال السلف. ان كانوا اختلفوا لنا ان نختلف. ان كان لم يختلفوا ليس لنا ان  
نختلف - 00:30:20

الا في سورة واحدة هذى لابد ان نحفظ الا في سورة واحدة ما هي؟ ان تكون المسألة حادثة فاذا كانت المسألة عصرية فحينئذ اذا  
اختلف علماء العصر فلنا ان نختلف. اذا لم يختلفوا ليس لنا ان نختلف - 00:30:41

قياسه يا جماعة ايا كان نظر العلماء فيها مثلا الان بالبطاقات البنكية تعرفون جميعا ان البطاقات البنكية ما كانت موجودة في  
زمن السلف الصالح. وجد الان فمن اهل العلم المعاصرين من يمنع البطاقات البنكية جملة وتفصيلا - 00:31:01  
ولا لا ومنهم شيخنا الشيخ محمد ابن محمد المختار الشنقيطي عضو هيئة كبار العلماء تعرفهم حتى ان جلسنا معها لما كان يدرس  
ناقشه ساعة كاملة خلال المحاضرة مو راضي يقتنع - 00:31:19

ها وحنا راكبين روسنا محنا راظيين نقتنع بكلامه طبعا طيب مين اهل العلم؟ نحن نعرف ان من اهل العلم على قوله العوام فاتحها  
بحري يرى ان كل البطاقات مباحة لاحظوا الان - 00:31:40

يوجد من اهل العلم ان يمنع يوجد من اهل العلم من يبيح مطلقا يوجد من اهل العلم من يفصل اذا ما دام اختلفوا لنا ان نختلف فيه  
ولا يشنع بعضا على بعض - 00:31:58

يا اخوان هذه مسألة مهمة اما ان نجعل الاختلاف في الدين هو الاصل المتقرر. ومن يدعوا الى الاجتماع. ها هذا مو سفي. ليش ليش  
يدعوا الى الاجتماع في الدين؟ يا اخي هذا اصل من اصول الدعوة السلفية - 00:32:12

شلون ما ندعوا ليه قال لا الدعوة السلفية تفرق عفاك من يقول هذا الكلام الدعوة السلفية تجمع الناس على الكتاب والسنّة تجمع  
الناس على فهم سلف الامة. يا اخوان لابد ان تكون فقهاء نفهم الكلام - 00:32:28  
يخطئ من يقول الدعوة الشرفية تفرغ. نعم الدعوة السلفية تفرق بين الحق والباطل. لابد تقيد الكلام تفرق بين السنّة والبدعة تفرق  
بين الشرك والتوحيد هذا صحيح لكن لا تقوم تفرق الناس - 00:32:49

هذا كلام غير صحيح. الدعوة السلفية هي دعوة الصحابة. هي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. تدعوا الناس الى اجتماع في الدين  
اصل عظيم ما عندنا شيء اسمه ضيق افق - 00:33:05

ان القول ما قالت حذامي فصدقوها هذا غير موجود ترى في الدعوة السلفية الناس كانوا يخالفون الصديق ولا لا؟  
نعم من الصحابة طيب لما جاء عمر في ناس يخالفون عمر - 00:33:18

لما جاء عثمان في ناس يخالفون عثمان لما جاء علي رضي الله عنه كان الناس يخالفون علي رضي الله تعالى عنهم جميعا اذا هذا  
الاصل ينبغي لنا ان نقرره وان نجعله نصب اعيننا - 00:33:32

هذه الاصول الستة ايها الاخوة هي اصول الدين الله عز وجل هي مقاصد عظيمة ينبغي ان تكون نصب اعيننا في جميع حالاتنا ثم كما  
ذكرت لكم يعني نقلة كما يقال منطقية او نقلة - 00:33:46

معقوله المعنى اخلاص الدين لله الاصل الاول المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم اجتماع في الدين هذا الاصل الثاني جاء الاصل

الثالث الاجتماع الديني قال الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن - [00:34:09](#)  
امر علينا ولو كان عبدا حبشي معنى هذا الكلام انتبهوا انتم تعلمون كما جاء رجل للامام عبد العزيز ابن محمد ابن سعود هو الثاني من  
ائمة الدولة السعودية الاولى فقالوا له - [00:34:23](#)

قال له الرجل انت رجل تدعوا الى الكتاب والسنة وقد جاء في الصحيح الائمة من قريش كيف انتصرت امام ش يقول يعني؟ في رسالة  
يعني مسطور هذا الكلام مكتوب هذا الكلام ولا يستحيي الامام يقول نعم هذا حديث صحيح - [00:34:42](#)

هو امام المسلمين يقول هذا الكلام هذا حديث صحيح ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا لو ان الناس اجتمعوا على  
القرشي. اما اذا اختلف الناس فالامر لمن ولله تعالى - [00:35:03](#)

هذا معنى الحديث تأملوا معي لمن تأمر علينا ولو كان عبدا يعني لا ينظر الى النسب انتبه. هذى امر الواحد. لا ينظر الى النسب في  
حال التأمل لا ينظر الى النسب نسب من باب اولى انه لا ينظر الى الحسن - [00:35:17](#)

من باب اولى انه لا ينظر الى اللون ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ادنى شيء وهو اللون. قال ولو كان عبدا هذا وجه الشاحن  
العرب من قديم الزمان قبل الاسلام - [00:35:36](#)

كانوا يستعبدون وكان الناس كلهم يستعبدون ويستعبد بعضهم بعضا. فكان عندهم ينظرون الى اهل الحبشة نظرة دينية ولذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم ظرب لهم مثال بما هم يحتقرونه. انه لو كان عبد حبشي انت تنظر اليه نظرة دون لا يجوز لك - [00:35:52](#)  
ان تختلف اما ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا من يعرف ما الفرق بين السمع والطاعة تعالوا يا شباب  
شاركوني ما الفرق بين السمع والطعام - [00:36:17](#)

البديهية احنا ممكن نقول السم اني اسمع لك. ايوه. وانصت لك ايوه. ولكن ما استجيب لك للموضوع مثلا اللي تقوله. عليه الصلاة  
والسلام. صحيح عسكري فعلا ها؟ هذا كلام منطقى بديهي. السمع للامر والنهى. والطاعة امثال - [00:36:38](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الاحاديث يجمع بين الامرین يعني هو ضابط الحین لما يأمر العسكري بأمر ما يكتفى  
بمجرد سماع عسكري ساكن قدامه يسمع ما يقول لا والله انت خوش ريال لين تنفذ اذا عنده سمع وعنه طاعة طيب لو جاء يبی  
يأمرهم بأمر يمتنلون - [00:36:58](#)

ها لكن ما يسمعني كلام يشوشون ما يقبل ايضا اذا لاحظوا الان السمع مقدم لسماع الامر والنهى والطاعة نتيجة اه السمع نتيجة  
للسمع نتيجة للامر والنهى المتوجه. لذلك يقول العلماء الجمع بينهما من احسن ما يكون. ليش - [00:37:18](#)

لان السمع معناه دفع التشويش عن الامام عن الحاكم السمع هذا الامر الاول. السمع معناه ان الامام اذا تكلم انصتنا له السمع معناه ان  
الامام اذا تكلم تركنا الافتئات حتى يطلب المشورة - [00:37:41](#)

اذا هو تكلم بعدين قال تكلموا تكلم تحجوا اشيروا كلب اما الطاعة فمعناه الامتثال طبعا معروف ان السمع والطاعة لا يكون الا  
بالمعروف. طبعا الامام لا يقييد هذا الكلام لانه من المسلمات - [00:38:06](#)

من البديهية انه لا طاعة الا في ها؟ في المعروف من تمام الاجتماع اي اجتماع لها سؤال اجتماع كانه يقول لنا الاجتماع الديني لا يتم  
الا بالسمع والطاعة واحد يقول لي شلون - [00:38:23](#)

انا اقول لكم شيء اذا كان لا يوجد حاكم لا يمكن للناس ان يجتمعوا دينا كل واحد يبی يركب راسه يبی يصير شيخ كل واحد يبی  
يصير مفتی. كل واحد يبی يصير قاضي كل واحد يبی يصير - [00:38:42](#)

فتتجد ان المفتی الفلانی يفتی بخط هذا والقاضی من الجماعة الفلانیة يفتی بخط هذا مثل ما هو حاصل الان مثلا في الشام انت  
تشوفون الان بالشام تجد هناك اه تقريبا خلونا من نتكلم عن الواقع العملي عشان نعرف شلون ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة -  
[00:38:56](#)

لما فقدوا الحاكم لما فقدوا الحاكم ما الذي حصل؟ تفرقوا في الدين وتفرقوا في الدنيا لما تفرقوا في الدنيا ادى ذلك الى تفرق الديني  
يقول لي واحد من اهل الشام يقول والله كنا اخوة نجتمع مع بعض نصلی مع بعض نصوم مع بعض نتعلم مع بعض يقول لما -

بدأ الحرب واصبحنا احزاباً وشيعاً يقول والله لو رأني ما يسلم علي يمكن لو يقدر يقتلني بعد من تمام الاجتماع السمع من تمام الاجتماع ايش؟ الدينى. لذلك لابد ان نفهم ان الاجتماع الدينى لا يتم الا بوجود الحركة - [00:39:46](#)

هو اللي يضبط الامر هو اللي يضبط الافتاء ها هو اللي يضبط صلوات الناس جمعهم جماعات ومن هنا ندرك ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لانه هو اذا ما دام قائم بالوظيفة الدينية العظيمة - [00:40:07](#)  
الاجتماع في الدين على العبادة خلاص الصلاة من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبداً حبشي. هذا الاجتماع نتبيجه لاحظوا الان نتيجته اه واضحة جلية على الدنيا وواضحة جلية على الدين - [00:40:29](#)

الاجتماع على ولادة الامر والسمع والطاعة لهم بالمعرفة ثم تمرتہ يانعة في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الدين يقول فيبين الله له اي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:51](#)

هذا بياناً شائعاً كافياً بوجوه من انواع البيان شرعاً وقدراً ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعى العلم فكيف العمل به الامام في زمانه اجل الحين شنقول - [00:41:15](#)

هذا الاصل بينه الله بياناً شائعاً كافياً بوجوه من انواع البيان شرعاً وقدراً اذا لاحظ ان البيان الذي حصل من الله عز وجل لوجوب السمع والطاعة في القرآن على اسلوبين - [00:41:39](#)

بيان الشرعي البيان القدري ولذلك من لم يفهم هذه الكلمة يظن ان القرآن خلا من هذا الامر حتى مرة من المرات سألت واحد من طلاب العلم قلت له كم دليلاً يوجد في القرآن - [00:41:58](#)

في وجوب السمع والطاعة للحاكم قال ما في الا اية واحدة فان الامام يقول بين الله له هذا بياناً شائعاً كافياً بوجوه من انواع البيان شرعاً وقدراً لو تأملنا ايات القرآن - [00:42:20](#)

نجد نعم من الناحية الشرعية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقولوا نجد من الناحية الشرعية ان الله عز وجل قال لنا ومن يطع الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم. ومن طاعة الله وطاعة الرسول طاعة من ولهم الله الامر - [00:42:41](#)

هذا موجود في القرآن نجد ان الله عز وجل امرنا بالاجتماع وهذا لا يتم الا برأس هذا كله من الناحية الشرعية اما من الناحية القدريه القدر يعني بمعنى ما حکاه الله مما قد كان وانقضى في القرآن - [00:43:04](#)

فما كان وانقضى في القرآن كله يدل على وجوب اجتماع السمع والطاعة لمن تأمر ولنضرب امثلة على هذا ولنضرب امثلة على هذا الناس اهل الاسلام على حالته اما حالة ضعف واما حالة ايش - [00:43:27](#)

قوة صح طيب في حالة الضعف نوح عليه السلام هل امره الله بقتال قومه من الكفار كم سنة جلس يدعوه؟ تسع مئة وتسعة لاحظ في حالة الضعف اصلاً ما في شيء اسمه القتال - [00:43:54](#)

طيب ابراهيم عليه السلام لماذا لم يقاتل قومه واحد اصلاً هو واحد ما امن معه الا لوط لا ما فيه قليل ما في ما امن لنا فامن له لوط الله يقول ما في غيره لوط وزوجته ما في غيرهم - [00:44:16](#)

احسن نوح ما معه الا قلب ولوط هو ابراهيم ما امن له الا لاحظ الان فنحن لما ننظر من ناحية تقدير الله عز وجل لما قد كان نجد ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام وان قصص الماظين كلها تدلنا على - [00:44:32](#)

ان الناس في حال الضعف لم يأمرهم الله عز وجل بقتال اهل الكفر هذه واحدة قضية مهمة الامر الثاني في حال القوة نجد ان الله تبارك وتعالى في قصص الماظين ذكر لنا اهمية السمع والطاعة - [00:44:55](#)

لم لوكم وامرائهم الم ترى الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله ابعث لنا ملكاً نقاتل الله عز وجل ذكر القصة وما انكر عليهم انتبهوا وما انكر عليهم ليش يطلبون ملك - [00:45:15](#)

يعني هذا امر طبيعي دنيوياً والله جل وعلا لا يأمر بما هو مخالف للطبع بسننته الكونية الدينوية اسألكم سؤال الله ذكر قصة فرعون في القرآن ولا لا هل الله عز وجل - [00:45:36](#)

في قصة فرعون هو اشد طاغية على وجه لما ذكر هذه القصة. ما الذي شنعوا على قومه فاستخف قومه فاطاعوه لاحظ الان فاستخف

قومه فطر. يقول العلماء هذا اللي يسميه الامام قدرا. يقول العلماء شنع الله عليهم طاعتهم له في المنكر - 00:45:56

وهو طالع شنع الله عليهم طاعته وايش بالمنكر هذا موجود في القرآن الله عز وجل مدخل الدين امتنوا امر موسى قال رجال من

الذين انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم تأمل معي - 00:46:22

فمدح الله هذين الرجلين فذكرهما في القرآن فلما نتأمل القصص الماضيين نستنبط امرین الامر الاول انه في حال الضعف والعجز لا

يجب على المسلمين القتال في حال وجود الحاكم يجب على المسلمين السمع والطاعة في المعروف هذا يسمى في آآعرف الفهم

الذي - 00:46:45

كره الامام النظر القدري الى القصص الموجودة في القرآن الكريم قال ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثرب من يدعي العلم فكيف

العمل؟ اكثرب من يدعي العلم اليوم يقول لا يا اخي لازم نسوبي احزاب لازم نسوبي جماعات - 00:47:10

دكتور متلبس بزي الدكتورة او متلبس بجبة او متلبس بعمامة تراه يقول ان التحربات من دين الله ان تفرقة الناس لجماعات امر

يفخمتها لك شوية ها يزينها لك ويقول امر حضاري - 00:47:28

ما بيبي يقول لك لا هذا مذموم يقول امر حظاري. ما تشوف الغرب الغرب ما عندهم كتاب وصاروا يشغلو عقولهم شلون يعيشون

انت عندك كتاب انت عندك قرآن منزه عند اكثرب من يدعي العلم هذا الاجتماع هذا الاصل غايب عن اذهاني - 00:47:52

مر مع الاسف الشديد. فكيف سيعملون به؟ ها؟ اذا كان الاصل هذا غايب عندهم لذلك تجد مع الاسف الشديد من من يعني تقريبا من

القرن نهاية القرن السابع الهجري نهاية القرن السابع الهجري - 00:48:13

الى بداية دعوة الامام محمد بن عبد الله الثامن التاسع العاشر الحادي عشر يعني اربعة قرون او خمسة قرون تجد ان قضية السمع

والطاعة مذكور في بطون الكتب عرضا مع انه اصل - 00:48:35

ليش؟ لأن اكثرب الناس ذاك في تلکم الازمان اکثرب الناس غاب عن ذهنهم هذا الاصل تجدها موجودة في بطون الكتب عند بعض العلماء

اصبح الناس كلهم يرون انه الشمع والطمع الغير مجب فيه - 00:48:54

حرية مو من اليوم ترى قديم ما الذي جعل الثورة العربية القومية ها تنزع الخلافة من الشام ومن مصر ما في

احد يقول لهم ترى السمع والطاعة اصلا - 00:49:14

وهم بعدين زورا وبهتانا يلبسون الامام محمد بن عبد الوهاب يقول هو اللي خرج عن الدولة الثمانين تدرؤون من اللي قطع السكة

الحديد اللي كان يأتي من من اسطنبول الى المدينة منو اللي كسرها - 00:49:35

من يعرف منكم الناس اكثربهم يظنون اللي ان اللي قطعها الملك عبد العزيز مو صحيح ترى هذا اللي قطعها الشريف ليش ثورة

عرب؟ ما نزيد الخلافة. الشاهد من الكلام انه لابد ان ندرك ان اكثرب من يدعي العلم اصبح لا يعرف شيء اسمه السمع والطاعه الحاكم -

00:49:51

سمعوا الطعن الامير سمع الله عنده لمن؟ ها من يدعي العلم؟ السمع والطاعة عنده لمن؟ صار السمع والطاعة عنده لثلاثة اشخاص اكثرب

من يدعي العلم اليوم السمع والطاعة عنده لاحد ثلاثة اشخاص - 00:50:16

اما يرى نفسه انه عالم يقول سما الطاء لي انا او يرى السمع والطاعة لامير حزبه امير الجماعة او يرى السمع والطاعة لي بولي

المذهب عنده بس ما عندهم سمع والطاعة للحاكم - 00:50:32

ولذلك يجب وجوبا عليكم انت وانت في الدفاع وزارة الدفاع ان تقطعوا هذه العلاقة الخارجية من ممن يدرس عندك ومن يحضر

عندكم ما يجوز هذا الكلام سمعوا الطاعة عندنا دينا - 00:50:52

ديننا السمع والطاعة للعلماء دنيا نستمع الطاعة عندنا لامراءنا وحكامنا الذين ولهم الله تبارك وتعالى هذه مسألة عظيمة يا اخوة يجب

ان نتعبد لله عز وجل بعض الناس يقولون انت انبطاحيين - 00:51:11

يا اخي هنا نتعبد لله عز وجل هذا مثل اللي يجي يشوف الرجال اللي يصلي يسجد قال انت وراك تسجد انت انبطاح. يا اخي تعبد لله

عز وجل اذا كان في شيء اسمه التبعد لله بالسجود في شيء اسمه تبعد لله بالسمع والطاعة - 00:51:29

وانتم ترون اظرارها عدم السمع والطاعة ولا لا؟ تفضل طيب انا لعلي نقف على هذا وان شاء الله رأس الرابع والخامس والسادس بعد عشر دقائق تفضل تناقش مع احد - 00:51:44

والسمع والطاعة يا شيخنا امر يعني انا ما اعتنقد فيه انه هذا مخلص من هنا لكن قال في الحديث انه ما اقاموا فيكم شرع الله فقلت قوم دين شرع الله قال لا - 00:52:01

وجاب لي حديث محمد صالح العثيمين قال انه في سؤال هل سمع وطاعة اذا امرروا بالمعروف ونهوا عن المنكر او لا؟ فقال اذا ما امرروا فيكم بالمعروف ونهوا عن المنكر فلا تطيعون - 00:52:18

الكلام شايفه. طيب. يعني الحين الحين الحاكم. اذا ما امر بالمعروف ها اذا ما امر بالملك يطيعه نطيعه متى نطيع اذا امر بشيء معروف؟ المقصود شيخ انه في شيء ناقص - 00:52:38

خطيبه حتى لو كان ناقص الان نحن نضرب مثال حنا كاملين ولا ناقصين اكيد؟ ما في شك انا والله لا اشك في هذا ما في احد هناك كامل ولا اذا اذا انت تشكي في هذا انظر لنفسككم مرة في في الشهر تطوفك الجماعة؟ مثلا - 00:52:53

احنا ناقصين اذا كنا حنا ناقصين هل الان احنا مسلمين ولا غير مسلمين عند اهل السنة والجماعة بس عند الخوارج لا احنا نقول حكام ناقصين حنا ناقصانهم لا يعني عدم السمع والطاعة لهم. مثل ما احنا ناقصين ناقصانا لا يعني عدم الاسلام - 00:53:11

مثلا يقول لك الموالاة في الكفار. ايها لا هذي مسألة اخرى الان يأتي نسميتها احنا شبه التكفيريين ما هي شبه في عدم السمع والطاعة انا ذكرت لك قصة بسنة الظهر ما كنت موجود. تذكرون القصة اللي ذكرتها لكم يعني اللي كفر ابن باز؟ الدور اغلبهم مو بالدوره - 00:53:29

طيب هذي قصة واقعية ها انا كنت في سنة تسعين في الهلال الاحمر السعودي في منطقة كويتا في باكستان جالس في دار الضيافة وكان على يميني شخص من احد البلدان - 00:53:50

المغاربة من بلدان المغرب العربي امين صندوق هلال احمر السعودي جايده ظيف يسمونه من المجاهدين انا جالس هني وهذا يمين وهذا يساري قدامي اللي يسوينا لنا الفطور بدار الضيافة يقطنون فيما بينهم انا ما افهم نص الكلام لان تعرف لغة المغاربة شوي صعبه - 00:54:07

المهم كأني انا فهمت ان الرجل يكفر الملك فهد الله يرحمه. هذا كان في سنة تسعين فقلت له يا اخي الكريم انا لعلي اكون فهمت غلط كاني فهمت انك تكفر الملك فهد - 00:54:29

قال طبعاً كافر بكل صراحة تبجح قلت له الله يهدينا واياك يا عيد كيف تقول الكلام هذا يا اخي العلماء ما كفروا. ابن باز ما كفر. قال ابن باز كافر - 00:54:41

اول مرة في حياتي اسمع شخص يكفر ابن باز حنا كان عندنا قبل الغزو في جماعة يسمونهم جماعة الملحد جماعة الملحق في الكويت عندنا ما كانوا يتجرأون يكفرون ابن باز - 00:54:57

صراحة يعني ناقشنا بعضهم جلسنا مع بعض نأخذ ونعطي بس ما سمعنا شخص يكفر ابن باز قدامنا هذا اول مرة اسمع تعرف المثل اللي يقول قفس شعر راسي؟ حسيت بطاقتني بتتطير مع الغترة - 00:55:09

خلينا من الملك فهد الله يوفقه ويصلني انت في ذاك الوقت كان حي قال ابن باز يشتغل شوف ها هذا يسمونه الولاء على هواهم. قال بيهي الباقي يشتغل عند الملك فهد والملك فهد عميل لامريكا ولا عميل لامريكا كافر. اللي يعمل عند العميل كافر - 00:55:25

قلت العجل هذا خويك امين الصندوق في الهلال الاحمر السعودي والهلال الاحمر السعودي تابعوا الحكومة السعودية قال ايوه انت كافر قال له الرجل قام يرطم فيما بينهم انا ما افهم - 00:55:46

الظاهر كانوا يتكلمون اللغة الامازيقية بعد نقاش عشر دقائق ربع ساعة ها بهالحدود هذا هدأت بيناتهم كان يقول هذا لا هذا مو كافر هذا ياخذ غنية غنية من الحكومة السعودية قلت له ممتاز ليش ما تقول ابن باز ياخذ غنية من الحكومة السعودية - 00:56:01

ليش ما تقول الملك فهد يأخذ غنيمة من الكفار عقول السفاراة كما قال النبي سفاهة احلام تعرفون شي اسمه مظاهرة المشركين هم من سفاهتهم لا يفرقون بين شيء اسمه مظاهرة المشركين يعني انت تكون ظهر الكفار وبين مسألة انه يكون الكافر - [00:56:21](#)  
ما يفرقون والله الذي لا اله الا هو ما يفرقون. استعانا يعني في شيء اسمه في الفقه اسمه ان يكون الكافر ظهرا لك. هذى ما يدخل ما يدخلونها في المشركين. هذى يدخلونها في مسألة فقهية تسمى استعانا بالكافر - [00:56:42](#)

الكافر يكون ظاهر لك يجوز ولا ما يجوز؟ هذى مسألة فقهية. ما هي مسألة عقدية هم يجعلون الاستعانا بالكافر. استعانا بالكافر عشان يحرروا لنا الكويت وهذا اللي يحاشيك هالشكل لولا استعانتنا بالكافر كان ما شافوا الكويت مرة ثانية - [00:56:59](#)

الله عز وجل يسر لنا سخر لنا جزى الله الملك فهد خيرا واسكته الفردوس الاعلى اذا استعان بهؤلاء قال السعودية والكويت مع بعض ولا ولا ما راح نبقى استعان بهن. هل استعان بهم؟ صار هو ظهر للكفار والكافر ظهر له تصدق؟ ما في عقول. ما عندهم عقول. ما يفكروا - [00:57:16](#)

حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام استعان بعد يعني بغض النظر مسألة فقهية هما ما يفرقون من المسائل الفقهية وسائل العقدية على كل حال شيخ النقاش مع هؤلاء ظباع وقت - [00:57:36](#)

في عندي سؤال يا اخوان اؤكد ذلك قول العلماء الذي يفرق بين المجاهد وقاطع طريق العلم احسن لما نذكر هذا الوصف العظيم وهو السمع والطاعة بعض الناس من يسمعون الشيخ يذكر هذا الاصل - [00:57:48](#)

من علوم السلاطين او من احذية الحكام او ما شابه ذلك الحمد لله هذا كلام صحيح ولذلك نحن نقول بيننا وبينكم ها ان تظهروا علينا جماعتكم اكثر عند الحكام - [00:58:07](#)

واقرب الناس الى الحكام. مشايخنا الذين يرون السمع والطاعة هم ابعد الناس من الحكام شلون؟ انتوا جماعتكم وصلوا للوزارات والقضاة والمفتين ووالى اخره طيب هذول المشايخ السلفيين قاعدين مساكين - [00:58:26](#)

ما اعطوههم ولا حتى منصب وزير الكلام سهل احسن ها؟ الوضع احسن. الحمد لله. عسى الله يديم علينا الشيخ انت في الاصل الثاني اجتماع. هم. اذا طالب العلم تبني مسألة مما - [00:58:42](#)

تلف فيه السلف ولكن هي خلاف معالي علماء البلد نعم هل له ان ينشرها امام العوام؟ ولا لا؟ هذه مسألة مهمة. هذا ينظر الى المقصد هل نشر هذه المسألة يؤدي الى بلبلة واختلاف الواجب ان لا ينشره لأن مقصد الاجتماع اعظم من مقصد - [00:58:58](#)

قول هذه المسألة الخلافية يعمل بها في نفسه ولا ينشرها ولا يجوز لهم يطيران لأن ذلك يؤدي الى الخلاف. لذلك كان سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله يفتى بان الطلاق الثلاث ثلاث - [00:59:17](#)

خلاص يفتى بان الطلاق الثالث ايش؟ على قول من؟ الائمة الاربعة وانا افتى بهذا طبعا فكان الشيخ ابن باز رحمة الله عليه يفتى بان الطلاق الثلاث واحد على ضوء حديث ابن عباس كان الطلاق الثلاث على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وصدر من خلافة عمر - [00:59:33](#)

واحد على ضوء هذا الحديث فرأى الشيخ ابن باز ان العوام يحصل بذلك ف وقال لي الشيخ ابن باز لا تفتى قال الشيخ بن باز لا تفتى فارسله قاضيا ها في الخرج - [00:59:56](#)

خلاص في الرياض ما في احد يفتى الان هذا من الفقه في دين الله عز وجل ان المسائل الاختلافية اذا كان طالب العلم يراه وجاء في مكان يرى الناس على شيء ان لا يفتى بخلاف ما - [01:00:16](#)

انما يعمل في نفسه بذلك اضرب لكم مثال طالب علم حفظ القراءة ورش العاصمة وجاء من المغرب هنـي قدم للصلاة يقول لا تقرأ بهذه القراءة عند البابـ ليـش؟ يا اخي القراءة ثابتـ انتـ اقول له على عينـي وراسـيـ العـوـامـ ماـ يـعـرـفـونـ هـذـاـ الشـيـ - [01:00:29](#)

ما يجوز ان تأتي لهم هـاـ ولا يصـيرـ مثلـ ذـاكـ الشـنقـيـطيـ جـابـوـ لـناـ ائـمـةـ شـرـاقـطـةـ مـرـةـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ فـيـ الـفـيـنـ وـخـمـسـةـ فـارـسـلـواـ وـاحـدـ مـنـطـقـةـ الصـبـاحـيـةـ مدـريـ ياـ اـبـوـ فـيـصـلـ يـمـكـنـ يـعـرـفـ اوـ ماـ يـعـرـفـ فـتـقـدـمـ رـجـلـ - [01:00:54](#)

من اخواننا الشباب يقرأ بقراءة ورشة نعم فقرأ ما لك يوم الدين قال له واحد من مالك يوم الدين قال مالك يوم

الدين قال ملك يوم قال اقول لك مالك يوم الدين ما تفهم انت - [01:01:14](#)

بعد الصلاة قال انت ما ترتب الفاتحة ليش جايبيتك راح عند مدير ادارة المساجد قال هذا رجل ما يقعد بمسجدي ليش؟ قال ما يعرف يقرأ القرآن. قال ياشيخ شلون ما يعرف يقرأ - [01:01:27](#)

هذا قرار قال ما لي شغل انا ما ابيه شوف سبب بلبلة والسبب عدم الفقه صح ولا لا شيخ السؤال الثاني ما هي طلبة توليد الحاكم؟ هل العهد يعني اذا نصبولي عهد بعده يصير حاتم؟ لابد ان تطابع الامور. اما طرق تولية الحاكم ثلاث عند اهل السنة والجماعة - [01:01:40](#)

الامر الاول ان يختاره اهل الحل والعقد واهل الحل والعقد هم وجهاء البلد من العلماء والوجهاء. هؤلاء هم اهل الحل والعقد في دين الله عز وجل هذا الامر الاول وهو الذي اختير فيه الصديق رضي الله عنه - [01:01:59](#)

وهو الذي اختير فيه عثمان من بين الستة بالنظر الى وجهاء البلد. اما الحديث الذي فيه ان عثمان سأل نساء الانصار وعبيد الانصار وصغار الانصار هذا باطل هذا ما له اصل - [01:02:19](#)

ما يصح عن الرواية الامر الثاني او الطريقة الثانية طريقة الوصاية ان يوصي الاول بالثاني اسألهم سؤال الاول حينما كان موجود سمعوا الطاعة له واجب ولا غير واجب؟ طيب اذا كان واجب ويقول لكم هذا فلان ابن فلان امير محافظة - [01:02:32](#)

الفروانية ها شيسمون هي أمير محافظة الفروانية يجب ان نسمع له ونطيع ولا لا؟ يجب قالوا كذلك لو قال ان انا مت ففلان حتى لا يفترق كلمة المسلمين يجب السمع والطاعة. وهذا ما فعله من؟ الصديق حين خلف - [01:02:51](#)

عمر رضي الله عنه وهذا ما فعله معاوية رضي الله عنه بغض النظر هذول الناس وافقوه وخالفوه حينما رأى انه لو ترك الامر هكذا ترى بعض الناس يتهم معاوية يزورا انه اراد ان يجعلها ملوكية هذا فيه نظر - [01:03:10](#)

هذا فيه نظر واجتهد من بعض الناس فاختلط حتى لو كان من الصحابة رضوان الله الصحابة ترى ما هم معصومين لكن معاوية رضي الله نظر الى انه لو ترك الامر هكذا يحصل خلاف بين المسلمين - [01:03:26](#)

فإذا الوصاية طريقة شرعية ثانية. لو لم تكن طريقة شرعية لما كان للصديق ان يفعله ولا ما كان لعمر ان يخصهم الستة لان خص الامر في الستة ما هو وصاية بعد؟ نعم. وش صار - [01:03:38](#)

ما في فرق بين يقول لا تخرج عن هؤلاء الستة وبين ان يقول لا تخرج عن هذا الرجل ما في فرق الطريقة الثالثة وهو طريقة التغلب. مثلا يوجد هناك حاكم في بلد ما ها جامد آآ ولده وسوى عليه انقلاب - [01:03:54](#)

اه والناس استتب الامر ما يجوز ان نسبب قلائل علشان حكم فلان وحكم فلان لا نعم شيخ ما معنى التحزب التحزب معناه ان لاحظوا ليس معناه كل اجتماع يكون تحزب لا التحزب معناه انا نجتمع على امر فنقول من كان معنا - [01:04:11](#)

كنا وكنا كما قال شيخ الاسلام. ومن لم يكن معنا كنا عليه وعليه وعليه. بمعنى التحزن معناه ان من يكون معك داخل هذه الدائرة فانت ستقدمه على اتقى الناس - [01:04:34](#)

هذا معنى التحرش ومن لم يكن معك ولو كانت قناص فانت تكون عليه نضرب مثال شخص يعمل وكيل في احد الوزارات. الظابط في احد الادارات. عنده اثنين واحد منهم يستحق الترقية والثاني لا يستحق لكن الثاني انه من جماعته ومن حزبه يقدمه - [01:04:49](#)

هذا هو اتحاد السوق والتحزب ترى مو متوقف على امر ديني لا تحزب قد يكون ديني قد يكون قومي قد يكون قبلي قد يكون باي صور من الصور المهم ان هذي هذي صورة من كان معنا كنا وكنا ومن لم يكن معنا كنا عليه يوحون. نعم - [01:05:12](#)